00210.JPG

في الافساد عندنا والاعمى كفدية اجزاء او نحو ذلك الا الصوم التمتع والاحصار فكما مر **ودم السعي** اي
والدم الذي يلزم من ترك السعي او بعضه يعني سعي الحج واما سعي العمرة فالدم لا يجبره **فحيث شاء** اي فيجوم
حيث شاء ويريق دم السعي حيث شاء من اي مواضع الدنيا **وجميع الدماء** التي تجب في الحج او العمرة لاجل
الاحرام او لغير ذلك فهي تخرج **من راس المال** وان لزمه في المرض لانها جناية وهي من راس المال وصحح
ابن ابي عن الامام المهدي محمد بن الحسين انها من راس المال **وهذه الدماء مصرفها الفقراء كالزكوة**
ولا يعطى لها ذو رحم الا اذا كان مصرفا فمن نحر هديا لم يجز له ان يصرفه الا فيمن يجزيه ان يصرف اليه زكوته
وانما قال الفقراء ليخرج الغني فلا يصرف اليه سائر مصرف الزكوة وانما قال كالزكوة ليخرج الهاشمي وفساق
المساكين ولا يجوز بيعه ولا المعاوضة عليه ولو باعه من فقير قال المفتي والقياس عدم الاجزاء الا
في صورة المحظور واذا بطل العوض بطل المعوض فيجدد الصرف وايضا فلم يكن بمنه صرف **الا دم القران**
والتمتع والتطوع فمن شاء المهدي ان يصرفها اليه من فقير او غني او هاشمي او غيرهم اجزاه ولو كان
المصروف اليه فاسقا لا حربيا او محاربا فلا يجزي اذ ليست هذه الدماء عن ذنب بخلاف ما تقدم
فهي عن ذنب **ويجوز له الاكل منها** اي من دم القران والتمتع والتطوع لانه صلى الله عليه وآله وسلم اكل
من اللحم وحسى من المرق هذا اذا نحره في محله بخلاف ما لو نحره قبل بلوغ محله فانه لا يجوز له الاكل منها
واذا اكل الجميع ضمن بعض الهدي وهو ما له قيمة ويلحق بهذا اربع مسائل الاولى ان المهدي لو اذبح
الهدي ولم يجد فقيرا افقد اجزاه مع عدم التمكن من بيعه الثانية اذا تلف بعد الذبح من غير جناية
ولا تفريط لم يضمن الثالثة اذا كان متمتعا او قارنا واحصر او فسد حجه فهديه باق على ملكه يفعل به
ما شاء وقيل انما يلزم الاتمام في الفاسد كالصحيح والبدنة تسبب وجوبها باق وكذا التمتع والاولى ان
يقال لم يبطل حجه لان الفاسد يلزم الاتمام فيه كالصحيح **ولا تصرف** هذه الدماء كلها **الا بعد الذبح**
واما الفوائد فيصح صرفها قبل ذبح اصلها لكن ان كان نتاجا فبعد ذبحه اما الهدايا هذه فلو
صرف شيئا منها قبل الذبح لم يجز قال الامام عليه السلام ولا احفظ فيه خلافا ولفظ حاشية قال فلو صرفها
قبله لم يملكها الفقير وكان له استرجاعها قبل الذبح وبعده فلو اخر الصرف لغير عذر حتى تغير

Copyright © King Saud University

مكتبة جامعة الرياض

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)